

أرضية
COMMON
مشتركة
GROUND

**“أرضية مشتركة”
معرض فني جماعي
26 يناير - 28 مارس 2020**

يشارك في المعرض 13 فناناً من دولة الإمارات العربية المتحدة

يعكس هذا المعرض الجماعي الذي استلهمت فكرته من معرض "القصر الأحمر"، الذي أقيم في الرياض في الفترة من 13 مارس وحتى 20 أبريل 2019، الأرضية المشتركة بين كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على نحو معاصر يخاطب جيل الشباب.

يشترك في المعرض فنانون إماراتيون ومقيمون في الدولة من خلفيات ثقافية مختلفة ومدارس فنية متنوعة يكوّنوا فيما بينهم رابطة تروي لنا قصة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث عمل الفنانون معاً، وتناولوا الجوانب الأشمل في الحياة كالدين والاقتصاد.

بُني "القصر الأحمر" بناءً على طلب من الملك عبد العزيز آل سعود عام 1943 لابنه ولي العهد الأمير سعود آنذاك. وكان للقصر دورٌ محوريّ في تاريخ المملكة، فقد كان مقر الإقامة الملكي لسنوات طويلة، وفيه كان الملك سعود يستضيف رؤساء الدول وقادة العالم. وعند انتقال الملك سعود إلى قصر الناصرية عام 1953، أصبح القصر مقراً لمجلس الوزراء السعودي، ثم ديواناً للمظالم حتى عام 1988.

يحتفي معرض "القصر الأحمر" بقصة بناء القصر وتاريخه؛ ليصنع لنا سيرة إبداعية تعكس أهميته الاجتماعية والوطنية، بينما يسلط الفنانون في معرض "أرضية مشتركة" الضوء على تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة استلهاماً من قصص "القصر الأحمر" وعناوين الأعمال الفنية المعروضة فيه.

يقدم معرض "أرضية مشتركة" أعمالاً لفنانين من أعمار متفاوتة، حيث أنجز كل منهم عملاً تركيبياً استلهم فكرته من مواضيع معرض "القصر الأحمر"، وعبروا من خلاله أيضاً عن أفكارهم وخبراتهم المتنوعة المستمدة من الحياة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وذلك حسب المواضيع التالية:

- إلى التراب
- 1979
- الأيدي العاملة
- الجيش
- الاقتصاد
- الثقة
- العشاء
- المصلى

الفنانون المشاركون:

1. أحمد سعيد العريّف الظاهري
2. آمنة المعمري
3. غانم يونس
4. خالد التميمي
5. مها الحمادي
6. مريم السويدي
7. ماتيا جامبارديلا
8. رناد حسين
9. روضة الشامسي
10. سعود الظاهري
11. سارة العضايلة
12. شمسة العميرة
13. وفاء القصيمي

رناد حسين

رناد حسين مصممة وفنانة أردنية تمزج في تصاميمها اللمسة الابتكارية بالنواحي الوظيفية، حيث تحاول تخطي حدود الممكن والمحافظ في الوقت نفسه على الغرض من المنتج. تفحص رناد وتمحص جميع مراحل التصميم، وترى أن التصميم الجيد هو الذي يحقق أقصى استفادة من الناحية الوظيفية من خلال الشكل، وتتكامل فيه النواحي الاجتماعية بالبيئية على السواء. أدرج اسم رناد مؤخراً ضمن قائمة مجلة كوميرشال إنترنيور ديزاين لأفضل 20 مصمماً للمنتجات في الشرق الأوسط، كما عُرضت أعمالها في معرض داون تاون ديزاين في دبي؛ وأسبوع دبي للتصميم؛ وأيام التصميم في دبي؛ ومعرض سكة الفني؛ ومعرض 421 في أبوظبي. نُشرت أعمال رناد في العديد من المجلات والمطبوعات الدولية مثل أركيكترال دايجاس؛ وديزاين مينا؛ ووالبيبر؛ وهاربر بازار العربية. كما تمت استضافتها في عدة برامج تلفزيونية على شاشة إم بي سي والعربية. رناد حاصلة على شهادة البكالوريوس في التصميم الداخلي والدراسات المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة عام 2013، وشاركت في برنامج "تنوين" للتصميم الذي نظمه مركز تشكيل في دبي 2018.

وزن الكلمات

يركز العمل التركيبي على أهمية التعليم وإسهاماته في تحقيق نمو الدولة والتوازن الاقتصادي والتنمية المستدامة. أظهرت الدراسات أن التعليم هو أحد العوامل الأساسية للتنمية الاقتصادية؛ فما من دولة يمكنها تحقيق اقتصاد مستدام دون استثمار هائل في مجال التعليم.

يُثري التعليم معارف الناس لأنفسهم والعالم من حولهم، ويحسن مستوى معيشتهم، ويفضي إلى منافع اجتماعية واسعة النطاق للأفراد والمجتمع. ويعمل التعليم أيضاً على رفع إنتاجية الناس وإبداعهم وتعزيز العمل الحر والتقدم التكنولوجي، فضلاً عن كونه يلعب دوراً بالغ الأهمية في ضمان التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتحسين توزيع الدخل.

العمل عبارة عن رف للكاتب يسمح للمستخدمين التفاعل معه بصرياً وحسياً. يتحرك العمل بشكل لا نهائي ويتغير ليخلق حالات من التوازن والفوضى. وهنا، تذكرنا حركة العمل المتقلبة بالتغيير المستمر عبر الزمن، وينتج عن كل تفاعل تكوين بصري جديد.



رناد حسين

وزن الكلمات، 2019

خشب، ومعدن

30×300×50 سم

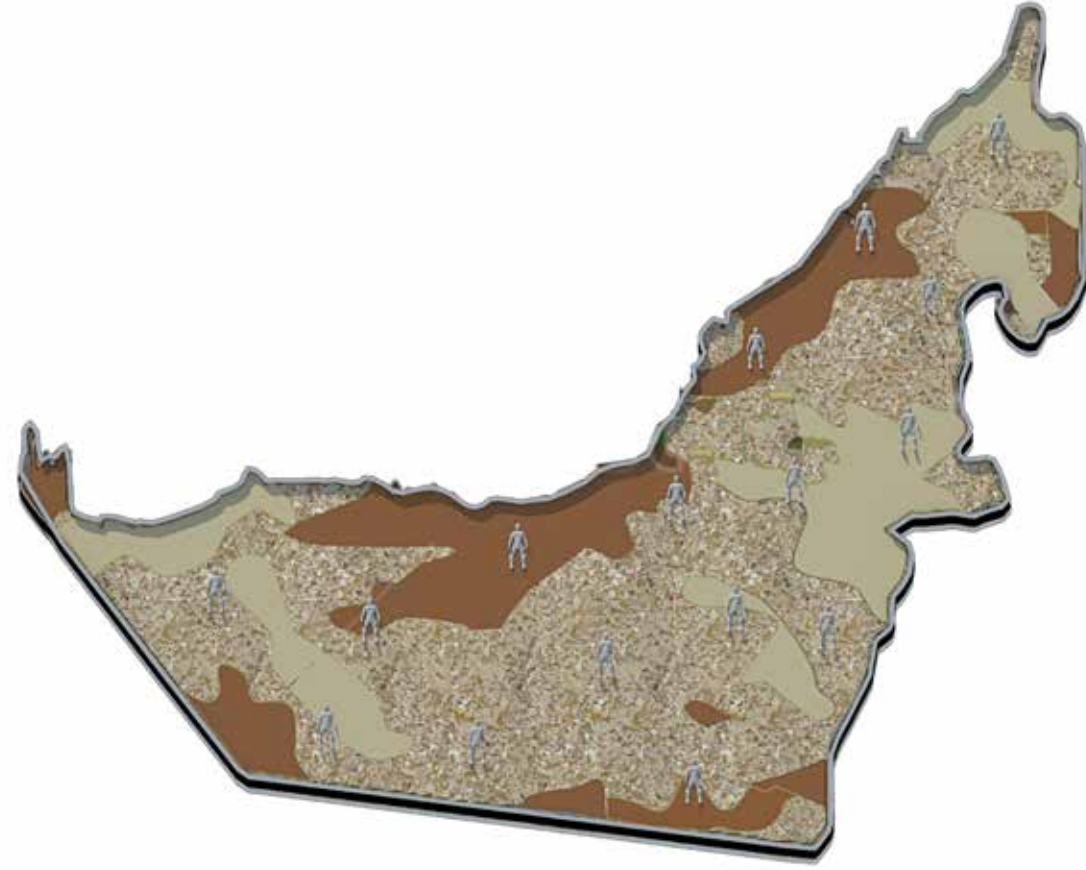
سعود الظاهري

وُلد سعود الظاهري في مدينة العين عام 1987، وهو فنان معاصر بدأ مسيرته المهنية مصوراً في عام 2007. وسَّع سعود مجالات عمله لإنتاج العديد من الأعمال الفنية التي يجسد فيها الصراع الداخلي لجيل الألفية. عُرضت أعماله في عدة صالات عرض فنية مثل الغاف جاليري وجاليري المرسم ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون والمجمّع الثقافي.

الشهداء

كان خبر استشهاد جنودنا البواسل في ميادين الواجب أحد أكثر الأخبار المأساوية التي تلقيتها طيلة مدة خدمتي الوطنية التي امتدت على مدار عام كامل، وكان وقع هذه الأخبار كالصاعقة على كل بيت في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة. وفقدت كل أسرة شخصاً عزيزاً عليها أياً أو ابناً أو أخاً. وعلى الرغم من أننا قد لا نعرفهم إلا أن مصابهم كان مصابنا أيضاً. كان الألم عند سماع الخبر يشبه ألم نزع الأذن. ويرمز العملاقان الفنيان أثر الأخبار علينا عند ورود أخبار استشهادهم. تضحيات أولئك الشهداء لن تذهب هباءً، وسيبقون أحياءً في ذاكرتنا إلى الأبد.

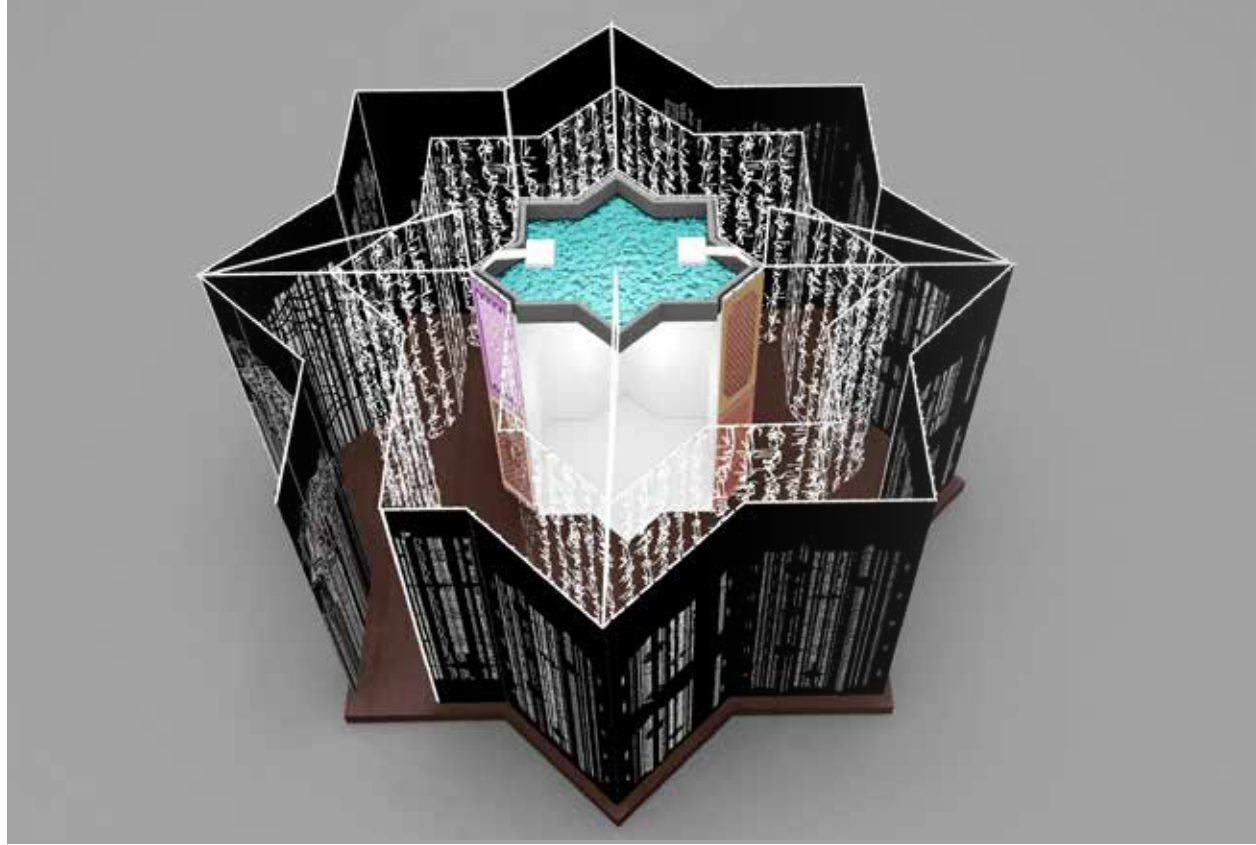
يتكون العمل التركيبي من خريطة دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل مستوحى من الزي العسكري المموه مع أشكال مضغوطة وملونة لجنود تمثل الأرواح الطاهرة التي بذلت نفسها خدمة للوطن من جميع أرجاء الدولة. بالإضافة إلى عمل ثلاثي الأبعاد على شكل أذن مصنوع من الطين والشمع الهندي الخارج من الأذن الداخلية. ترمز أشكال الجنود داخل الشمع الذائب إلى تأثير سماع الأخبار.



سعود الظاهري

الشهداء، 2019
قماش، وطين
150 × 200 سم

فبمجرد دخولك الغرفة المضلعة ذات الجوانب الثمانية، سيغمرك الظلام الموجود في الممر الضيق، وكلما واصلت السير ستتغير الألوان وستمتلئ الغرفة بسجاجيد الصلاة الملونة المقطعة بالليزر والمعلقة على الجدران. تتغير الألوان عندما تقترب من منطقة الصلاة إلى اللون الأبيض النقي مع الزخارف الإسلامية البيضاء الداخلية وسجادة الصلاة البيضاء وبعض الخطوط الإسلامية ذات الصلة بالموضوع. يمتلئ السقف فوق منطقة الصلاة بالمياه والتأثيرات الضوئية الخاصة لتضفي شعور السلام والتسامح الذاتي مع الأصوات المتداخلة للأذان. تغطي الجدران الخارجية للتركيب الفني بالكامل بقطع خاصة تحتوي على بعض قصائدي المتعلقة بالموضوع والتي يمكن بيعها كقطع فردية.



وفاء القصيمي

روح العزلة، 2019

جلد، وخشب، وأكريليك، وضوء، وماء، وسجاد

400 × 400 سم

وفاء القصيمي

وفاء القصيمي شاعرة وفنانة في مجال الخط العربي ومصممة متعددة التخصصات. يستخلص شعر وفاء واختيارها للكلمات التفاعل الدائم بين الفن كشيء مادي واللغة كأداة تتسم بالشفافية. وتنوع أعمالها بين التركيبات التقليدية إلى الرسوم التوضيحية والرسم. خلال السنوات العشرة الماضية، كان مجال التراث موضوعاً بحثياً حاضراً بشكل مستمر في أعمال وفاء، حيث تقوم بدراسة أوجه التباين بين الخط العربي المعاصر والتقليدي والخط الاختزالي والخط الزخرفي. تقوم الفنانة بالتعاون مع الحرفيين المحليين بإعادة تصميم الأشياء وتحويلها إلى منتجات فنية فريدة خاصة بها إلى جانب البحث المتواصل الذي يستكشف كيف يمكن أن يكون الفن والتصميم التأملي مجالاً لتطوير الفكر الملائم للوقائع الجغرافية والسياسية والحضارية والثقافية في القرن الحادي والعشرين. عرضت أعمال وفاء القصيمي في عدة معارض خاصة وعامة في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة وفرنسا وكوريا وألمانيا. حصلت وفاء على جائزة المرأة العربية في الفن عام 2016، وكانت من الفائزين بالجائزة الدولية للفنانين الناشئين لعام 2014 وجائزة الملك فهد للأدب والشعر لعام 2018. حصلت القصيمي على درجة البكالوريوس في الفنون البصرية في كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد عام 2003.

روح العزلة

هناك عدة معانٍ للصلاة في الإسلام، ويتمحور الغرض الأساسي منها في أنها طريقة يتواصل بها المسلم مع ربه مباشرة. فالهدف الديني المطلق للصلاة هو تطهير القلب. ومن وجهة نظري، تأخذ الصلاة الروح الإنسانية في رحلة غير مرئية في فترة زمنية قصيرة، ولكنها كافية لتمنحها الراحة من العالم اليومي الذي يعج بالضجيج.

هل يمكن للروح أن تجد السلام خمس مرات في اليوم؟

أتناول في هذا العمل الطرق التي ننظر بها إلى الصراع المتعلق بالروحانية والسكينة. يظهر التركيب الفني على شكل مجسم تم بناؤه باستخدام وسائط مختلفة ليكون أشبه بالمتاهة للتعبير عن الشعور الروحاني للصلاة وتأثيرها على الإنسان المسلم. استخدمت في هذا العمل أشهر أشكال الزخرفة الإسلامية والتي ترتبط بتصميمات المساجد كما وجدت في بحثي وملاحظاتني.

الطاولة بدون قاعدته لتأكيد حضورهم المعنوي الذي نشعر به ولكن لا نراه. وتحت شعار الإمارات العربية المتحدة في الزوايا الأساسية التي تحمل الطاولة، وهي استعارة لوطينتنا تجاه هذه الدولة باعتبارها الأساس الذي يجمعنا جميعاً. حُفر قسم الولاء على سطح الطاولة في حين نُقشت الأطباق الفارغة على الطاولة؛ مما يخلق قطعة فنية لا تعبر عن أهميتهم فحسب، بل تكرم تضحياتهم وتثني على مثابرة عائلاتهم. أطمح من خلال هذه القطعة إلى تحفيز مزيج من المشاعر والأحاسيس كال فقدان والفراغ والحزن مع التعاطف والأمل والفخر.



شمسة العميرة

مخلّدون في الذاكرة، 2019

خشب

180 × 100 سم

شمسة العميرة

شمسة العميرة فنانة تشكيلية وُلدت في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة. تستكشف شمسة في أعمالها الفلسفة والوجدان المترسخين بعمق في تجربتها الشخصية، وتعبّر عن أفكارها من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط مثل الرسم والتصوير والطباعة والتراكيب مختلفة الوسائط والمواد التي تم جمعها والعثور عليها. اختيرت أعمال شمسة، مع فنان إماراتي آخر، لنشرها في كتاب دولي لريتشارد نويس بعنوان "الطباعة خارج المسار المتبع" والذي نُشر عام 2014. كما صُنفت ضمن قائمة أكثر الفنانين الإماراتيين تأثيراً. ونُشرت أعمالها في كتاب "الفن في الإمارات" الذي صدر عام 2015 في معرض "فن أبوظبي". عُرضت أعمال شمسة العميرة في عدة معارض في دولة الإمارات العربية المتحدة مثل معرض "نيشان" في معرض البستكية للفنون في دبي و"معرض الإلهام الإماراتي" بمجمع أبوظبي للفنون "أبوظبي آرت هب". أقامت شمسة معرضها الفردي الأول تحت عنوان "الغزلان في مواجهة الأضواء" في الغاف جاليري في أبوظبي في يونيو 2012، وعرضت مجموعة من الأعمال بعنوان "أفكار صامتة" في معرض "فن أبوظبي" عام 2012. كما شاركت أيضاً في معرض "إم إيه جي"، وهو معرض فني متنقل أقيم كجزء من معرض دبي آرت 2013. وكان أحدث معرض محلي لها هو معرض "الأجيال الثلاثة" الذي نظّمته مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون والذي أقيم في قصر الإمارات في أبوظبي. على المستوى الدولي، شاركت شمسة في عرض جماعي بعنوان "منارات مشعّة" والذي أقيم في متحف ديوتشيزانو في البندقية بإيطاليا بالتنسيق مع مؤسسة بينالي فينيسيا للفنون عام 2011. كما عُرضت أعمالها أيضاً في أول معرض إماراتي في لندن بعنوان "الأجيال الثلاثة" والذي أقيم في دار سوزبي للمزادات. كانت شمسة واحدة من الأعضاء الثمانية المؤسسين لمفهوم ومعرض "لئلا ننسى" برعاية مديرها الإبداعي د. ميشيل بامبلنج، حيث شكل المعرض جزءاً من جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية عام 2014.

مخلّدون في الذاكرة

ذات مرة جلس أحد الأبناء هنا. صوت يتكرر في ذهن كل شخص مر بتجربة الفقدان. تحمل الأماكن التي تركوها دلالتها الخاصة لأنها تغمرنا بمشاعر الحزن والأسى، ومع ذلك هناك حب نشعر به وفخر نراه.

قطعة فنية تذكارية لتكريم شهدائنا، مائدة عشاء بثمانية أماكن، ترمز إلى ذكراهم الخالدة في قلوبنا، حيث يرمز العدد ثمانية إلى الوحدة المتمثلة في خسارتنا المشتركة. تم تعليق سطح



مريم السويدي

مريم السويدي مهندسة دكتور إماراتية حاصلة على درجة الماجستير في جامعة ولاية يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية. تعد مريم المؤسس المشارك لاستوديو ديزاين توك كما أنها مصممة أثاث. شاركت في البازار الرمضاني للفنون عام 2013 ومعرض "فن أبوظبي" عام 2014. تعرض مريم السويدي الفن الإسلامي بطريقة عملية ومبتكرة. وأدرج اسمها ضمن قائمة فناني التصميم الداخلي الأكثر تأثيراً لعام 2014 في مؤتمر ديزاين مينا، ونشرت أعمالها في مجلة التصميم الداخلي التجاري ومجلة بنت الخليج ومجلة فيلا 88 ومجلة هاربرز بازار للتصاميم الداخلي. شاركت مريم في معرض "تعايير إماراتية" الذي عرضت فيه تصميم أثاث فريد يركز على فن الخط العربي والتصميم الهندسي، كما شاركت في معرض الألعاب الإماراتية الشعبية في مركز القطار للفنون بمدينة العين، حيث عرضت أرجوحة مبتكرة.

طبق واحد

استوحيت فكرة هذا التركيب من طريقة تناول الطعام التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نأكل دائماً في طبق واحد مع الشخص الجالس بجوارنا. فالعمل التركيبي عبارة عن منطقة جلوس حديثة بها جهاز عرض يظهر مقطع فيديو مكرر لمجموعة من الناس يتناولون الطعام من طبق واحد على قطعة تضعها تحت الطبق يعرف باسم (السرود). يعتبر هذا العمل الفني بمثابة التصوير الحديث لخيمة تقليدية صُنعت باستخدام الحبال والأقمشة المحيطة بمنطقة الجلوس.

مريم السويدي

طبق واحد، 2019
وسائط مختلفة وفيديو
300 × 300 سم



الرمال السبعة للإمارات العربية المتحدة

تُستوحى فكرة هذا التركيب الذي يعكس التنوع والوحدة من رمال الإمارات السبع. وتم ابتكاره في شكل هندسي مركب يُمكن من رؤية ألوان الرمال الفاتنة وهندسة دولة الإمارات الحديثة. يمثّل هذا العمل الفني دولة الإمارات العربية المتحدة ويظهرها كرمز للوحدة ويعكس هندسة الدولة الحديثة وجذورها الصحراوية.

مريم السويدي

الرمال السبعة للإمارات العربية المتحدة، 2019

بلاستيك، ورمال، وخشب

300 × 400 سم

ساهمت سارة أيضاً في تلوين جدران المباني في شارع الثاني من ديسمبر في حي السطوة بدبي ضمن مبادرة "متحف الشارع بدبي" التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة دبي، والتي شارك فيها مجموعة من الفنانين العالميين لإنجاز المشروع بشكل يؤثر على مظهر الشارع بنطاق حضاري من خلال ابتكار اللوحات الجدارية واسعة النطاق.

أفق

يمثل عام 1979 ذروة وتيرة التحول في الفترة الانتقالية من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن خلال زيارة جلالة الملكة إليزابيث الثانية لأبوظبي ودبي وافتتاح مركز دبي التجاري العالمي أثناء زيارتها، تمكنت الإمارات العربية المتحدة من إظهار رؤيتها وطموحاتها.

سعت الإمارات إلى أن تكون مركزاً للثقافة والتسامح، وتجسدت هذه الرؤية بالفعل بفضل وضعها للأهداف والمعالم بشكل استراتيجي. ودائماً ما يتطلع الإنسان إلى الأفق عند رغبته في استمداد الطاقة والإلهام لاستكمال رحلته وتحقيق أهدافه الكبرى، ويتمثل ذلك الأفق في مركز دبي التجاري العالمي، حيث يشكل النافذة التي نرى من خلالها تحول دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منارة للإنجازات.

يهدف "أفق" إلى تسليط الضوء على مركز دبي التجاري العالمي باعتباره رمزاً لمرحلة الدولة الانتقالية وللاحتفال بتراتها كرمز لهذه الفترة. عند التأمل في العناصر الهندسية للمبنى ودراسة شكله، تنكشف طبقات المبنى، ويتضح غرضه الجوهري الذي يتمثل في انعكاس مضي الدولة إلى الأمام وتحقيق ما يعتبره الكثيرون مستحيلًا.



خالد التميمي، غانم يونس، سارة العضيلة

أفق، 2019

ورق مقوى (6 مم)، وصفائح، وقنوات ستيل على شكل حرف L

270 × 180 × 250 سم

غانم يونس

ولد غانم يونس ونشأ في الكويت قبل انتقاله إلى الإمارات العربية المتحدة لدراسة الهندسة المعمارية. شغفه الرئيسي هو ربط الفن والعمارة والتكنولوجيا في توصيل المشاعر الإنسانية على المستوى المكاني. ويقوم بذلك من خلال منهجيات حسابية متقدمة مقرونة بنماذج ثلاثية الأبعاد سريعة لإنجاز هذه الأفكار. فاز مع خالد التميمي بجائزة كريستو وجين كلود لعام 2016 عن عملهما الفني "طريق الحرير". كان غانم المهندس المعماري الرئيسي ومصمم متجر Bean to Bar للشوكولاتة في الكويت الذي اختارته مجلة Architizer ضمن قائمة أفضل خمسة تصاميم داخلية عالمية لعام 2018. حصل المشروع نفسه على جائزة التصميم الداخلي للشرق الأوسط وأفريقيا في العام نفسه.

خالد التميمي

وُلد المهندس والفنان خالد التميمي ونشأ في دولة الإمارات العربية المتحدة. عشق خالد الهندسة المعمارية منذ الصغر كما أظهر اهتماماً كبيراً بالفنون؛ مما دفعه إلى دراسة التلوين والطباعة وصنع الفخار في معهد الشارقة للفنون. حصل خالد على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية في الجامعة الأمريكية في الشارقة عام 2016. فاز خالد بمسابقة "أشغال مدينية" 4.0 في أسبوع دبي للتصميم لعام 2018، كما كان من ضمن قائمة المصممين المرشحين لجائزة المصمم الناشئ لفان كليف أند آر بيلز عام 2019، بالإضافة إلى أنه كان من الفنانين المرشحين لجائزة الشيخة منال للفنانين الشباب في دورتها العاشرة. كان خالد عضواً في الفريق الحائز على المركز الأول لجائزة مركز دراسات البيئة المبنية "عمرانية"، وعضواً في الفريق الفائز بجائزة كريستو وجان-كلود لعام 2016 عن تركيب "طريق الحرير". كما شارك خالد أيضاً في العديد من المعارض الفنية مثل معرض "القادمون" في بيت السركال بالشارقة عام 2010، ومعرض "الموضوعات" في هونار جاليري بدبي عام 2014.

سارة العضيلة

وُلدت سارة العضيلة ونشأت في الإمارات العربية المتحدة ودرست في الجامعة الأمريكية في الشارقة. شاركت سارة في دورة التصميم/ البناء في الجامعة وابتكرت فكرة مشروع إنشاء بنية تظليل في حرم الجامعة لاستراحة الطلاب عند مرورهم من كلية العمارة إلى مركز الطلاب. تمكنت سارة بصحبة فريقها من إنشاء جزء من البنية باستخدام مقياس الرسم 1:1 لعرض مدى جدواه.

غانم يونس

ولد غانم يونس ونشأ في الكويت قبل انتقاله إلى الإمارات العربية المتحدة لدراسة الهندسة المعمارية. شغفه الرئيسي هو ربط الفن والعمارة والتكنولوجيا في توصيل المشاعر الإنسانية على المستوى المكاني. ويقوم بذلك من خلال منهجيات حسابية متقدمة مقرونة بنماذج ثلاثية الأبعاد سريعة لإنجاز هذه الأفكار. فاز مع خالد التميمي بجائزة كريستو وجين كلود لعام 2016 عن عملهما الفني "طريق الحرير". كان غانم المهندس المعماري الرئيسي ومصمم متجر Bean to Bar للشوكولاتة في الكويت الذي اختارته مجلة Architizer ضمن قائمة أفضل خمسة تصاميم داخلية عالمية لعام 2018. حصل المشروع نفسه على جائزة التصميم الداخلي للشرق الأوسط وأفريقيا في العام نفسه.

ماتيا جامبارديلا

ماتيا جامبارديلا مصمم وباحث تخرج في جامعة العلوم التطبيقية بميلانو، وعمل في إيطاليا والنرويج (الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا) وفرنسا واستكمل دراسة الماجستير في كلية جمعية الهندسة المعمارية في لندن. حضر ماتيا في جامعة لندن الحضرية، ومدرسة بارتليت للهندسة المعمارية بكلية لندن، وعمل رئيساً لبرنامج الماجستير في جامعة كينت، وأستاذاً مساعداً في الجامعة الأمريكية في دبي. عمل ماتيا ناقداً زائراً في جمعية الهندسة المعمارية وجامعة وستمنستر وجامعة شرق لندن. وعرضت أعماله التي تعكس التصميم التوليدي (Generative Design) والهندسة المعمارية المتجاوبة (Responsive Architecture) في مهرجان التكنولوجيا المتقدمة في كندا وبرشلونة، كما نال جائزة التصميم في معرض الشرق الأقصى للتصميم الرقمي الدولي الذي أقيم في تايوان.

اتحاد

تأسست نواة جيش الإمارات العربية المتحدة في عام 1951، وفي عام 1971 تم توحيد الإمارات السبع لتشكيل دولة واحدة. وأدى ذلك إلى تأسيس قوات مسلحة موحدة تمثل قوة ردع مهمتها صون أمن الوطن والدفاع عنه ضد أي اعتداء.

يحتفي عمل "اتحاد" بقيام الدولة من خلال سبعة أعمدة تمثل توحيد الإمارات العربية المتحدة. تم رصف الأعمدة بشكل يدعو المستخدم لاستكشاف القطعة الفنية، ورسم عليها صورة الصقر الذي يشكل شعار القوات المسلحة الإماراتية.

تسمح لنا الصورة البصرية برؤية هذا الشعار فقط من خلال النظر إلى الأعمدة السبعة جميعاً في الوقت ذاته. العمل الفني تفاعلي يتيح للمستخدمين المشي عبر الأعمدة ويخلق لدى الزائر شعوراً بالترقب والفضول.



غانم يونس، ماتيا جامبارديلا

اتحاد، 2019

خشب مضغوط ملون

300 × 225 × 225 سم



آمنة المعمري

في تبادل مع الوقت، 2019

رسومات رقمية

30 x 30 سم

آمنة المعمري

وُلدت آمنة المعمري في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة وتعيش فيها حالياً. حصلت آمنة على درجة الماجستير في النحت في كلية رود أيلاند للتصميم ودرجة البكالوريوس في الفنون البصرية في كلية الفنون والصناعات الإبداعية بجامعة زايد. كما حظيت بفرصة المشاركة في منحة سلامة بنت حمدان للفنانين الناشئين. يتميز عمل آمنة في الاستوديو بعمليات مجهدة تتسم بالتعقيد والدقة في ذات الوقت، حيث تبحث الفنانة في الامتداد الأبعد للطبيعة البشرية. ولا تخفي آمنة تأثرها وإعجابها الشديد بالجانب التجريبي للإنسان، فلا تنفك تطرح على نفسها سؤالاً مفاده: كيف أعمل انطلاقاً من المستوى الأدق والأعمق دون إغفال التعقيدات الشمولية. لقد حددت رغبة الفنانة في الإجابة على هذا السؤال الفلسفي اتجاه أبحاثها التي شملت العقل الواعي والبرمجة اللغوية العصبية والعلوم المعرفية والإدراك الحسي الحركي.

في تبادل مع الوقت

أبحث في هذا العمل عن مفهوم الوقت كوسيط تبادل معنوي وعابرٍ وشاعري. يستوحى هذا العمل من اللحظات المتراكمة التي تحدد نقطة وقوفنا في محور جدران هذا المكان. وتصور عملية ابتكار هذ العمل إزالة عنصر الوقت من تجربتنا واستخدام الصور الفوتوغرافية لحفظ الوقت وتسجيله ونقله خلال العملية التي يتم خلالها إزالة عنصر الوقت من شكلها.



أحمد سعيد العزّيف الظاهري

اللماد، 2020

طين، وخشب، وحجر المرجان

50 × 200 × 200 سم

أحمد سعيد العزّيف الظاهري

أحمد سعيد العزّيف الظاهري، مواليد 1988، العين، الإمارات العربية المتحدة، فنان متعدد المواهب حصل على درجة بكالوريوس الآداب قسم الإعلام من كلية الآداب والعلوم في الجامعة الأمريكية بالشارقة عام 2012، ثم واصل دراسته وحصل على درجة الماجستير في تاريخ الفن وإدارة المتاحف في جامعة باريس - السوربون أبوظبي 2017. ارتبطت أعمال أحمد الفنية على مدار العقد الماضي بالتصوير المفاهيمي، حيث قام بتوسيع نطاق وسائطه الفنية لتشمل الفن الرقمي، وأعمال الفيديو التركيبية، وتعديل الصور وزخارف الألوان الزيتية على قماش الكانفاس وخصوصاً باستخدام الحبر على الورق. أدرج أحمد الرموز التاريخية في الوسائط المعاصرة لإيصال رسالة حول أهمية ثقافات الماضي وتراثه. وعرض أعماله على المستويين المحلي والعالمي في العديد من صالات العرض الفنية والمعارض. تضم قائمة المعارض التي شارك فيها: إمارات الرؤى، مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، أبوظبي، 2016؛ إمارات الرؤى، قاعة "مي كوليكترز/ مؤسسة أولبريخت"، برلين، 2017؛ قصص الإمارات للتصميم: الجيل القادم من الإمارات، أسبوع ميلان للتصميم، ميلان، 2018؛ قصص الإمارات للتصميم: من تراث الماضي: اليوم، معرض لندن للتصميم، لندن، 2018؛ قصص الإمارات للتصميم، أسبوع الإمارات الثقافي، جاليري نيكي، باريس، 2018؛ قصص الإمارات للتصميم، التصميم للأطفال: نحن، لنا، والآخرون، أسبوع دبي للتصميم، دبي، 2018؛ آفاق: الفنانون الناشئون، فن أبوظبي، أبوظبي، 2018. يعمل أحمد حالياً في الأرشيف الوطني، وشغفه بعمله يتكامل مع حبه للفن، حيث يعكس دوره الرغبة في حماية تراث الدولة والعمل على ازدهارها.

اللماد

اعتمدت المجتمعات في دولة الإمارات العربية المتحدة على الزراعة في عملها وعيشها لمدة طويلة من الزمن قبل بدء المرحلة الصناعية. شكل نظام الري بالأفلاج أساس هذه المجتمعات. ويتطلب هذا النظام أداة فلكية تدعى "اللماد" أو "العالم" أو "صن ديلي" والتي يستند إليها الاقتصاد ككل نظراً لحفاظها على توازنه بشكل ملائم. يعكس هذا العمل الفني التحول الذي مرت به هذه المجتمعات.



روضه الشامسي

العشاء، 2019

مجموعة متنوعة من الروائح العطرية

30 x 120 سم

روضه الشامسي

أسست روضة الشامسي استوديو التصميم الداخلي الذي يحمل اسم "تصميم روضة الشامسي" في عام 2017. وتنعكس شخصية روضة الفنانة على تصميماتها التي ينظر إليها كتحف فنية بفضل لمساتها الجمالية الواضحة في طريقة ابتكارها وعرضها. كما اعتمدت روضة في السنوات الأخيرة في تصميم الأثاث على المناهج الفنية التي تنتج ما يسمى "الأثاث الفني". أثرت بدايات روضة الفنية على أسلوبها في تصميم المساحات. فبعد تخرجها من جامعة زايد عام 2011، اتجهت للبحث في الفن المعاصر والمستقبلي، وهو ما انعكس بشكل كبير على تصميماتها فيما بعد. ولا تهدف روضة إلى تصميم المساحات بشكل معاصر فقط، ولكنها تسعى أيضاً في أن يعكس تصميم المساحات الحالات النفسية المحددة ويظهر مفاهيم التصميم بوضوح. تعمل روضة مع عملائها أصحاب المشروعات السكنية والتجارية المتنوعة، سواء كانت استوديوهات أو مكاتب أو مكتبات أو فيلات خاصة.

العشاء

العشاء جاهز! أكثر ما نهتم به في دولة الإمارات العربية المتحدة عند تناول وجبة العشاء هو الروائح المختلفة المصاحبة له، سواء كانت رائحة الطعام أو البخور أو القهوة أو العطور الفرنسية، ولا سيما إذا كانت رائحة الطعام المحلي الذي يضيف لوجبة العشاء أهمية بالغة وصدى يتردد في نفس المرء. تمتزج هذه الروائح في وجبة العشاء في البيوت الإماراتية مع الأطعمة التقليدية لتخلق أجواءً فريدة من نوعها.

استوحيت فكرة هذا العمل الفني التفاعلي من رائحة العشاء. فقد وضع عند كل مقعد فنجان يحتوي على مكون واحد يعطي وجبة العشاء رائحتها الاستثنائية، مثل الزعفران والبخور والقهوة والزيت العربي والعطور الفرنسية والعربية. كما تضيف الأضواء الملونة جواً تفاعلياً بحيث يكون لكل مقعد لون فريد للتمييز بين هذه الروائح.



هناك قصة استثنائية خلف تصميم شعار الإمارات العربية المتحدة، حيث تكمن أهميته في إظهار وحدة الإمارات السبع وقوتها. "الشاهين" هو صقر محلي موجود في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعادةً ما يشير إليه البدو الإماراتيين باسم "الحر" كرمز للحرية. تم اختيار الشاهين خصيصاً ليمثل هذا العمل الفني نظراً لأنه الطائر الجارح الوحيد الذي لا يتغذى على الجيف، ولتعزيز فكرة الحرية التي يعتبر الشاهين رمزاً لها. تتحرك الإطارات التي تشكل هيئة الطائر ببطء يعكس جماله. ويختلف مقياس هذه الهيئات لتضيف بُعداً للعمل الفني الذي يصور هيئة الطائر من مسافة بعيدة، وهي تتضح أكثر حتى تصل إلى شكلها النهائي.

روضة الشامسي

الجُر، 2019

نحاس، ومعدن

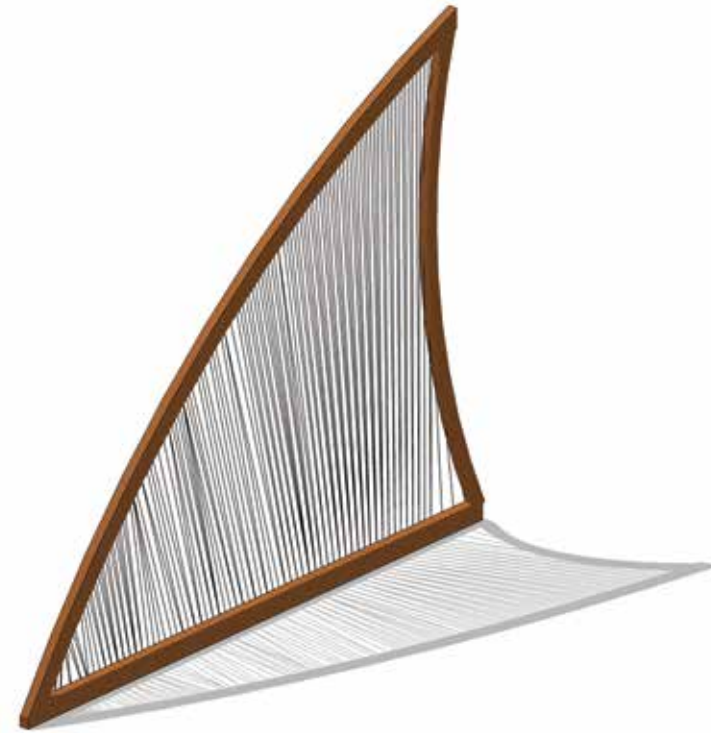
199.7 × 131.6 سم

مها الحمادي

درست المصممة الإماراتية الناشئة مها الحمادي التصميم الداخلي في جامعة زايد بأبوظبي وحصلت فيها على درجة البكالوريوس عام 2015، وفازت بجائزة أفضل تصميم في مسابقة "مسجد قصر الحصن" في العام نفسه. تسعى مها إلى عرض أعمالها على المستويين المحلي والدولي. وتشمل أغلب أعمالها الحالية على التصميمات ثلاثية الأبعاد والمنظورات الرقمية. كما تسعى مها حالياً إلى إيجاد فرص تطوير أعمالها من خلال استخدام الوسائط المختلفة لتصل إلى مستوى احترافي يُمكنها من إنشاء منصة إبداعية تعرض تراث بلدها الثقافي.

البحر

لعب البحر دوراً أساسياً في حياة أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة خلال مختلف المراحل الزمنية. اختارت مها في هذا العمل الحياة البحرية لتمثل آثار هذا المجال الذي أصبح بمثابة النشاط المهمل الذي أوشك على الاختفاء. إن صناعة بناء السفن من أصعب المهن، وقد تميز الإماراتيون بامتلاكهم خبرات واسعة في مجال الإبحار والملاحة وبناء السفن والغوص وصيد الأسماك والتجارة البحرية؛ لذلك أود أن أحيي ذكرى هؤلاء العمال من خلال فن النحت المعاصر.



مها الحمادي

البحر، 2019
خشب، وخيوط
250 × 200 سم